



### زعيم منظمة بدر يحذر من انقلاب عسكري على حكومة المالكي

**بغداد/ وكالات:**  
قال هادي العامري زعيم منظمة بدر، الجناح المسلح للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق إن هناك شائعات تردّد عن محاولة انقلاب عسكري ضد حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وحذر قائلا 'إننا لن نسمح به'. وقال العامري عضو البرلمان، في خطاب ألقاه بمدينة النجف، إن 'بعض الألسن' تتحدث عن إسقاط حكومة المالكي وتعويضها بحكومة إنقاذ وطني تسميها نحن بحكومة انقلاب عسكري، بحسب ما ذكرته صحيفة الشرق الأوسط اللندنية في أمس الأحد.  
لكنه لم يضيف أي تفاصيل حول هذا الزعم. وأضاف العامري، إن بروز حكومة جديدة يعني إلغاء الدستور والغاء نتائج الانتخابات والعودة إلى نقطة البدء.

من جهة، أبدى أكثر من مصدر قضائي عراقي استغرابه البالغ من قرار القاضي رؤوف عبد الرحمن، رئيس المحكمة التي تتحاكم الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وأركان نظامه بشأن قضية الدجيل، الذي قضى بتأجيل جلسات المحكمة إلى أكثر من ٨٠ يوما، حتى ١٦ أكتوبر بهدف التدقيق في القضية.

وقال القاضي رائد جويحي، رئيس الهيئة التحقيقية في المحكمة، إنه فوجئ «بطول المدعى»، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن تتأجل الجلسات إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع، لغرض النطق بالحكم، لكنه أصر على أن القرار النهائي في القاضي رئيس هيئة التفتيش، وقال قاض عراقي آخر إن «الهيئة المتوقعة مفاجئة للجميع».

### بريطانيا تستقبل طائرات أميركية

#### تقل شحنات خطيرة لإسرائيل

**لندن/ وكالات:**  
أعلنت لندن أن طائرتي شحن أميركيتين ستوقفان في أحد مطارات المملكة في ريفهم إلى إسرائيل لنقل معدات خطيرة، بعد حصولها على ترخيص بذلك، وذلك بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على لبنان.  
وأفادت هيئة الطيران المدني البريطانية بأن الطائرتين الضخمتين من طراز بوينغ ٧٤٧ ستوقفتان في مطار بريستول-ويك-غلاسغو في اسكتلندا للتزود بالوقود في طريقهما من تكساس إلى تل أبيب.

يأتي ذلك بعد أن قدم الرئيس الأميركي جورج بوش اعتذاراً للجمعة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير لعدم مراعاته «الإجراءات السلمية» لدى توقف طائرتين أخريين الأسبوع الماضي تحملاً لقتال إسرائيل في مطار بريستول.

### إسرائيل تكشف حملتها الدعائية على الفلسطينيين

**فلسطين المحتلة/ وكالات:**  
كشفت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأيام القليلة الماضية استخدام الأساليب الدعائية والنفسية إلى جانب حربها العسكرية المفتوحة التي تسببت بخسائر بشرية ومادية فاحشة لسكان قطاع غزة بفلسطين.  
فقد نشط جيش الاحتلال وأذرعت الاستخبارات بيت رسائل صوتية هاتفة ببنية سلبية تحت الفلسطينيين على نبد المقاومة وتحذر من التعرض لفتواته وآلياته المتوغلة بمناطق القطاع، بالتزامن مع نشر طائراته بين الغيبة والأخري منشورات تحث على عدم السماح لرجال المقاومة بإطلاق الذخائر أو الرد على هجماتهم من بين منازلهم، إضافة إلى تشويش على الإذاعات المحلية على موجات FM والتي قطع إرسالها أكثر من مرة، لتستخدم ليث رسائل تحريضية.

ويقول وزير الإعلام الفلسطيني د. يوسف زرقا، إن حكومة الاحتلال تريد النيل من كرامة ومصمود وممانعة المواطنين الفلسطينيين، والحق الهزيمة النفسية بهم وزرع الفقرة والشقاق بينهم وحملهم على التهجيم على المقاومة، بعد فشل التها الحريرية الدعائية المتطورة في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وثيقه عن ثوابه وحقوقه ومعتقداته.

### إيران تحذر مجلس الأمن من عواقب تبني قرار ضدها

**طهران/ وكالات:**  
حذرت إيران الأمم المتحدة من أن تبني مشروع القرار الذي يطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم سيؤدي على الجهود الدبلوماسية الحالية لحل هذا الملف ويقاوم الأزمة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي إن مقترح الحوافر المعرض على بلاده سيصبح بلا أي قيمة في حال تبني هذا القرار، مشيراً إلى أنه يتعين على الأوروبيين أن يفهموا أن طهران مستعدة للظفر في سياساتها وستتصرف بحسب الخطوات المتخذة ضدها. ومن المقرر أن يصوت مجلس الأمن الدولي اليوم الاثنين على مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات على إيران إلا أنه لم يوافق تشاؤها لتخصيب اليورانيوم بحلول ٢٦ أغسطس المقبل.

### مصرع ١٦ هنديا في حريق بالمنامة

**المنامة/ وكالات:**  
لقي ١٦ هندياً حتفهم أمس الأحد عندما شب حريق في مبنى من ثلاثة طوابق بالعاصمة البحرينية المنامة.  
ونقلت وكالة الأنباء البحرين عن بيان لوزارة الداخلية أن القلبي توفوا نتيجة اشتداد الدخان المتصاعد من الحريق.  
وذكر البيان أن سبعة أشخاص أصيبوا في الحريق الذي شب فجراً في المبنى الذي كان يزود عاملين في فندق قريب.

### تشديد الأمن في سياتل بعد هجوم على مركز يهودي

**سياتل/ وكالات:**  
عززت الشرطة الأميركية الإجراءات الأمنية في مدينة سياتل بعد يوم من مقتل امرأة وإصابة خمس آخريات على يد رجل مسلم غاضب من إسرائيل بسبب اعتدائها على لبنان.  
وشدد رجال الشرطة من حراستهم للمعابد اليهودية في سيوارد بارك وهي المنطقة التقليدية لليهود حيث تضم ثلاثة معابد كبرى.  
وقالت السلطات إن تحذّر كل «التدابير» يتخذ من تفجرات ومشتبه بهم آخرين كما تراقب معابد المدينة والمنظمات اليهودية بها.

وكان نايود أفضل الحق اقتحم الجمعة مقر الاتحاد اليهودي في سياتل وقيل إطلاقه للرصاص في المقر صرخ قائلا 'أنا أميركي مسلم وأنا غاضب من إسرائيل'. واستسلم الرجل للشرطة التي اعتقلته بتهمة القتل وحياولة القتل لأخرين.  
يشار إلى أن مركز الاتحاد اليهودي لسياتل الكبرى ساعد في تنظيم مسيرة

## استشهاد ناشطين يسرايا القدس وكتائب نابلس

# حماس تهدد بحرب مفتوحة رداً على مجزرة «قانا»



من جهة أخرى قال المسؤول بحماس صلاح البريدون إن رفض إسرائيل ضمان إطلاق سراح أسرى فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي، أدى إلى انسداد الوضع.  
وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس -الذي بدأ محادثات بالكويت- قال إن حل مشكلة الأسير الإسرائيلي على ضمن صفقة تبادل



صلاح الدين فاقصبت أخوه عويجان دعا ناشطين إلى إضراب عام بالمدينة التي دأبت القوات الإسرائيلية على محاصرها الأيام الماضية بحثاً عن مفاوضات معتقلة عشرين الفلسطيني.  
وشن الطيران الإسرائيلي في الصباح الباكر من نهار أمس غارتين استهدفت إحداهما منزل الشنباري الناشط بآلوية الناصر في مدينة نابلس.

فلسطين المحتلة/ وكالات:  
هددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشن حرب مفتوحة على إسرائيل انتقاماً للحرب المفتوحة في لبنان ومجزرة قانا التي ذهب ضحيتها نحو ٥٧ مدنياً أغلبهم أطفال.

وقال الناطق باسم حماس والنايب بالبرلمان الفلسطيني مشير المصيري إن ما حدث اليوم (أمس) في قانا جريمة حرب وإرهاب دولة وتجاوز لكل الخطوط الحمراء ويذكرنا بمجزرة قانا التي راح ضحيتها ما يربو على ٢٠٠ لبناني قتل قبل سنوات في إشارة إلى استهداف مركز أمي في أبريل ١٩٩٦م لجأ إليه مئات اللبنانيين طلباً للحماية.

وعد سؤاؤه عما إذا كان التهديد يعني استئناف العمليات الفدائية، قال المصيري إن كل الخيارات مفتوحة أمام المقاومة الفلسطينية واللبنانية للرد على هذا الإجراء وفرض عقوبات عليها لمخالفاتها للقانون الدولي.  
جاء هذا التطور في وقت أصلت فيه القوات الإسرائيلية حرباً مفتوحة أخرى على الأراضي الوطنية الفلسطينية مختلفة ٢٢

## المدنيون والبنى التحتية أول ضحايا حروب الاستنزاف

# حزب الله وإسرائيل.. حرب استنزاف جديدة



قرى أخرى بالأرض، وجاء الأجتياح الثاني عام ١٩٨٢ فصعدت إسرائيل ٢٠ ألف قتيل مدني و٢٢ ألف جريح وخلفت أثرها من نصف مليون لاجئ. وفي الحالتين كانت الخسائر الإسرائيلية لا تترك مقارنته بالجانح اللبناني.

ولكن استمراراً لنفوس المعدلات في إطار المواجهات الحالية، فلا وجه للمقارنة بين أعداد القتلى من المدنيين على الجانبين، فحتى الآن -اليوم السادس عشر للعدوان- سقط أكثر من ٢٠٠ قاتل لبناني وحوالي ١٢٨٠ جريح، مقابل ٧٨ قتيلاً و٣٦١ جريحاً على الجانب الإسرائيلي.  
لكن الأرقام على المستوى العسكري لها وقع آخر، فقد أدت الهجمات العسكرية المباشرة بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله منذ بدء العدوان لمقتل ٢٤ جندياً إسرائيلياً وجرح ٥٠ آخرين سقط الشيعيون في المعارك وشده مقاتلي حزب الله فيها. يأتي هذا الوصف رغم التحيزات التي دفعها على إسرائيل لآمالك الاشتباكات، إضافة للقصف الجوي والمدفعي الكثيف الذي يسبق التحركات على الأرض.  
هذا الأمر دفع بعض الخبراء العسكريين لتشبيه تكتيكات حزب الله التي استخدمها المقاتلون الشيعيون بـ«الفتكات» بفيتمام، وقد نشرت مجلة «جيمز ديفنس وكلي» المتخصصة بالشؤون العسكرية تقريراً لمراسلها بإسرائيل لاون بن تدافيد، فيه إن حزب الله أقم شبكة انفاص وخنادق على الحدود مع إسرائيل وفرت مخابئ لعناصره وأسلمتهم.  
وأمام هذه الحقائق المائلة على الأرض، إضافة إلى التأييد الشعبي العربي والإسلامي الواسع الذي تحظى به المقاومة اللبنانية، تبدو تحليلات المراقبين بأن كفة



أسئلة الصحفيين أو قادة محليين يعترفون بانتشارهم إلى الحرب. قائد المنطقة الشمالية العسكرية الجنرال أودي آدم بأن العملية العسكرية الحالية ضد لبنان قد تمتد لاسابيع، كتفسير للمحليين العسكريين بأن الواقع الميداني على الأرض له مصادلاته وأنه حتى الآن يعيل لصالح قوامي حزب الله. فالممود القوي لحزب الله هو صواريخ كاتيوشا التي يتراوح مداها بين ٢٥-٤٠ كم، ووفقاً لمصادر بالأمم المتحدة فإن حزب الله يمتلك ١٢ ألف صاروخ، أطلق منها حتى الآن ٢٢٠٠ على مدن شمال إسرائيل، ويعن حزب الله مراراً وتكراراً أنه حركة مقاومة له تكتيكاته على الأرض، وليس جيشاً كلاسيكياً نظامياً. أما الجيش الإسرائيلي فيصنف بأنه أقوى الجيوش في الشرق الأوسط، وصاحب أضخم ترسانة عسكرية متطورة بالمنطقة، وتفخر إسرائيل بأن جيشها يعد الأكثر جهورياً لتعبئة والقتال بمعظمه، إضافة لتزويدها بأحدث ما أنتجته أميركا من قتال ذكية موجهة. وقد أثبتت المواجهات العسكرية الإسرائيلية على لبنان على ما تاريخها أن تلك الترسانة الضخمة تستخدم ضد المدنيين بصورة أساسية، وإفاجئاً الإسرائيلي الأول للبنان عام ١٩٧٨ أدى لمقتل ١١٨٦ مدنياً ونزوح ٢٨٥ ألف لاجئ هجروا ٨٢ قرية إضافية لتسوية ست

بثلاث مراحل: الصمود والردع والتحرير. وفي المرحلة الأولى تمكن قارب صواريخ مصري من إغراق مدمرة إيلات الإسرائيلية يوم ٢٧ أكتوبر ١٩٦٧ وقصفت التحصينات الإسرائيلية في الجانب الشرقي للقناة الاستنزاف التي تخللت الصراع في سبتمبر ١٩٦٨ وردت إسرائيل باستنزاف مضاد بغارات على العمق المصري وهدم مدن القناة كيبور سعيد والإسماعيلية ودفع أهاليها إلى النزوح صوب القاهرة للضغط على النظام بحملة طائراتها إلى مدفعية مسلحة بين يوليو-يوليو ١٩٦٩ وأبريل ١٩٧٠، كما يتكرر حالياً في بيروت. وأشار كيهبا إلى أن الفصائل الفلسطينية هي الأخرى واصلت حرب الاستنزاف بعد هدوء الجبهة المصرية، حين غارت على منطقة الأغوار واستهدفت مدينة بيسان بعد نجاح الخطة التي حققته في معركة الكرامة في مارس ١٩٦٨.

وقال إنه في ظل التفوق العسكري الإسرائيلي خاصة بسلاح الجو والتفتيات القتالية المتقدمة- تبقى حرب الاستنزاف أكثر أشكال الحرب فعالية وأقدرها على تقليص هذا التفوق باتباع طرق الكر والفر. وبما أن هذه الحرب تتطلب حاضنة شعبية مؤيدة فإن مردها غالباً ما يكون كارثياً على المدنيين والبنى التحتية بشكل يجعل المفكرين باستخدامها يحسبون لذلك ألف حساب.

وتمثل قدرة مقاتلي حزب الله على التوراي عن الأنظار، إحدى أهم مميزات التي تجعلهم بعيد المنال بالنسبة لإسرائيل، هذا عدا هالة الاحترام المشوب بالهبة والرهبة التي تجعل سكان المناطق الجنوبية بين العرب وإسرائيل بدءاً من حرب الدافين التي خاضتها مصر ضد القوات الإسرائيلية انطلاقاً من قطاع غزة بين عامي ١٩٥٥ و١٩٥٦، حين شن الفدائيون بقيادة العقيد مصطفى حافظ عمليات كر وفر في حرب استنزاف غير معلنة أرك الزعيم جمال عبد الناصر أميتها وقايلتها.

أما حرب الاستنزاف المصرية المسلحة فاعتقدت حروب يونيو وأسبها عبد الناصر على استنزاف مصر آثار العدوان على امتداد ثلاث سنوات، مستنداً إلى حرب غير تقليدية-اصطلح على تسميتها بحرب التحرير الشكية-

وأوضحت كذلك أن رئيس الوزراء البريطاني لفت انتباه بوش إلى تأثير الحرب على الرأي العام العربي وعلى علاقة واشنطن بلفاتها الأوروبية.  
وذكرت الصحيفة في الأخير أن واشنطن بدأت تضغط لتسريع إيقاع الجهود الدبلوماسية، إدراكاً منها أن الخمول بهذه المسألة أصبح الآن يعب لصالح حزب الله.

### فجر أحمـر

ذكرت صحيفة لوفيفغارو أن القصف العنيف الذي قامت به الطائرات الإسرائيلية لبلدة قانا القريبة من مدينة صور اللبنانية، حول لون فجر هذا اليوم (أمس) بالنسبة لسكان تلك البلدة إلى اللون الأحمر.  
وأضافت الصحيفة أن الطيران الإسرائيلي دمر عددا كبيرا من مباني تلك البلدة مما خلف ٥١ قتيلاً من بينهم ٢٢ طفلاً وتسع نساء، حسب نتيجة أولية مرشحة للازدياد بعد البحث تحت الأنقاض. وقالت لوفيفغارو إن هذه الغارة هي الأشنع منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحزب الله.  
ونقلت عن مسؤول عسكري إسرائيلي تحمليه المسؤولية فيما وقع لمقاتلي حزب الله الذين اتهمهم بأنهم يطلقون صواريخ من هذه القرية على مدن إسرائيل.

### مواقف بوش وبلير والجيش الإسرائيلي

#### تسيير في اتجاه واحد

تحت هذا العنوان قالت صحيفة هانرس في افتتاحيتها إن العمليات العسكرية والدبلوماسية ستصل إلى نزوتها في الأيام القليلة المقبلة لتقديم لنا إجابات على

وأوضحت كذلك أن رئيس الوزراء البريطاني لفت انتباه بوش إلى تأثير الحرب على الرأي العام العربي وعلى علاقة واشنطن بلفاتها الأوروبية.  
وذكرت الصحيفة في الأخير أن واشنطن بدأت تضغط لتسريع إيقاع الجهود الدبلوماسية، إدراكاً منها أن الخمول بهذه المسألة أصبح الآن يعب لصالح حزب الله.

### فجر أحمـر

ذكرت صحيفة لوفيفغارو أن القصف العنيف الذي قامت به الطائرات الإسرائيلية لبلدة قانا القريبة من مدينة صور اللبنانية، حول لون فجر هذا اليوم (أمس) بالنسبة لسكان تلك البلدة إلى اللون الأحمر.  
وأضافت الصحيفة أن الطيران الإسرائيلي دمر عددا كبيرا من مباني تلك البلدة مما خلف ٥١ قتيلاً من بينهم ٢٢ طفلاً وتسع نساء، حسب نتيجة أولية مرشحة للازدياد بعد البحث تحت الأنقاض. وقالت لوفيفغارو إن هذه الغارة هي الأشنع منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحزب الله.  
ونقلت عن مسؤول عسكري إسرائيلي تحمليه المسؤولية فيما وقع لمقاتلي حزب الله الذين اتهمهم بأنهم يطلقون صواريخ من هذه القرية على مدن إسرائيل.

### مواقف بوش وبلير والجيش الإسرائيلي

#### تسيير في اتجاه واحد

تحت هذا العنوان قالت صحيفة هانرس في افتتاحيتها إن العمليات العسكرية والدبلوماسية ستصل إلى نزوتها في الأيام القليلة المقبلة لتقديم لنا إجابات على



### منعطف أميركي

تحت عنوان 'منعطف أميركي' قالت صحيفة لوموند إن الدبلوماسية الأميركية بدأت مهمة جديدة بالشرق الأوسط بعد إعلان الرئيس الأميركي جورج بوش عودة وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس إلى إسرائيل ولبنان، مشيرة إلى أن هناك مؤثرات على ذلك الزيارة تشكل منعطفاً بالسياسة الأميركية.  
وأشارت الصحيفة إلى أن هذا يدل على أن واشنطن وصلت إلى قناعة مفادها أن مواصلة الهجمات دون رسم خطة لحل النزاع لا تلعب لصالح إسرائيل.  
وأضافت أن الأميركيين لاحظوا أن الحرب بين حزب الله وإسرائيل أكثر تعقيداً وأطول مما خطط له العسكريون الإسرائيليون في البداية، وهو ما أضح أكثر بعد إطلاق حزب الله صاروخه على مدينة العفولة الإسرائيلية.  
وأكدت صحيفة لوموند أن الأمور لم تجر كما اشتهدت القوات الإسرائيلية، خاصة أن مسعمتها وقدرتها على الردع التي طالما اعتبرتها أساساً لأمن الدولة اليهودية، أصبحت محل تساؤل.